جمادى الأولى 1437 هـ

فذكر

فَذَكِّر

مجلة إسلامية دعوية منوعة

العدد - 2 -

قُل هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ المُشرِكِين









الفهرس :

رسالة المحرر :

بسم اللّه والحمد للّه والصلاة والسلام على رسول اللّه .. الحمد للّه القائل في كتابه {{فَذَكِّر بالقُرآنِ مَن يَخَافُ وَعِيد}} أما بعد : فقد كان من توفيق اللّه سبحانه وتعالى أنَ منَّ علينا بتقديم العدد الثاني من مجلة (فذكّر) بين أيديكم .. الذي يحاكي في نسخته الثانية بعضا مما طرح في النسخة الأولى إضافة الى بعض الطروح الجديدة بطابعها الدعوي .. والذي نرجو اللّه من خلاله ايصال رسالة ظاهرة جلية مبتعدين فيها عن نهج الغلو والارجاء.. سائلين المولى اخلاصاً في النية واحساناً في العمل والسلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته.

هذا حالنا ..

إن ما تمر به الأمة الإسلامية اليوم من خور وضعف وذل وهوان وانكسار وانحدار وما تعانيه من تسلط الكفار عليها من كل حدب وصوب فليس أطفال ونساء أهل الشام عنك ببعيد وخذلانهم من القريب والبعيد ليس بجديد فقبلهم البوسنة والهرسك والشيشان ولا تنسى كشمير فضلاً عن أفغانستان والعراق وبورما الجريحة التي استحل فيها البوذيون لحوم الموحدين أيعقل بعد هذه السنين وبعد ما كل تعرض له المسلمون من الكافرين أننا مازلنا ننتظر الفرج من أعداء الدين وأن تحل قضايانا بأيدي الزناديق المرتدين وننتظر نتائج المؤتمرات وما ينتج عنها راجين النصرة والفلاح؟ فحسبنا الله ونعم الوكيل أما فينا رجل رشيد أما فينا صلاح الدين قاهر اليهود والصليبيين وأين أنتم من سيف الله خالد بن الوليد فأنين الأطفال والثكالى يصدع وأعراض المسلمين وحرماتهم تنتهك ورجال المسلمين في شتى البقاع تقهر فوالله لشيء يجعل القلب يتصدع والعين تدمع والجراح تنزف لا تتوقف فكيف بربك هذا الواقع يصلح.

ربي هل قدرت أن لا ينجلي ما أصاب الشرق من خطب عمم
عاث فيه القوم حتى ما له حرمة ترعى وحق يحترم
إكشف البأساء وارحم أمما تتلوى من ملال وسأم
ربي أنت العون إن طاف بنا طائف البغي وأنت المنتقم

قال الله تعالى: "وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ" البقرة 120

قال ابن كثير رحمه الله: "قال ابن جرير يعني بقوله جل ثناؤه « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » وليست اليهود يامحمد ولا النصارى براضية عنك أبدا فدع طلب ما يرضيهم ويوافقهم وأقبل على طلب رضا الله في دعائهم إلى مابعثك الله به من الحق وقوله تعالى « قل إن هدى الله هو الهدى » أي قل يامحمد إن هدى الله الذي بعثني به هو الهدى يعني هو الدين المستقيم الصحيح الكامل الشامل قال قتادة في قوله « قل إن هدى الله هو الهدى » قال خصومة علمها الله محمدا صلى الله عليه وسلم وأصحابه يخاصمون بها أهل الضلالة قال قتادة وبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لاتزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله « قلت » هذا الحديث مخرج في الصحيح « م 1924 » عن عبد الله بن عمرو « ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير » فيه تهديد ووعيد شديد للأمة عن اتباع طرائق اليهود والنصارى بعد ما علموا من القرآن والسنة عياذا بالله من ذلك فإن الخطاب مع الرسول والأمر لأمته" تفسير ابن كثير

فيا أخا الإسلام هداني الله وإياك وثبت على طريق الحق خطايا وخطاك إن أعداء الله لا يريدون لنا الخير والصلاح ولا تنكسر قلوبهم حزناً على ما يصيبنا من الألم والجراح

يقول الله تعالى: " مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلاَ الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ" البقرة 105

فما لنا من دون الله لكربنا كاشف وليس لنا من دونه ولي ولا ناصر ولا سبيل لنا غير الجهاد للعز موصل وللأعداء قاهر.

قال صلى الله عليه وسلم: "لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله، قاهرين لعدوهم، لا يضرهم من خالفهم، حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك" صحيح مسلم

ورأيت أمتنا يقطع بعضها بعضاً ولا صوت الصلاح ينادي
فمضيت لا ألوي ولا أبدي أسأً وتعاف نفسي مرقدي ووسادي
روحي على كفي وأحمل مدفعي ويطيب لي حين الوغى إنشادي
أنا لا ألين ولا تهد عزيمتي بالقتل بالتعذيب بالإبعاد

آية .. تفسيرها .. واقعنا

"إِلاَّ تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئاً وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (التوبة 38)

هذا شروع في عتاب من تخلف عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في غزوة تبوك حين طابت الثمار والظلال في شدة الحر وحمارة القيظ فقال تعالى « يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل اللّه » أي إذا دعيتم إلى الجهاد في سبيل اللّه « اثاقلتم إلى الأرض » أي تكاسلتم وملتم إلى المقام في الدعة والخفض وطيب الثمار « أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة » أي مالكم فعلتم هكذا رضا منكم بالدنيا بدلا من الآخرة ثم زهّد تبارك وتعالى في الدنيا ورغب في الآخرة فقال « فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل » ، عن المستورد أخي بني فهر قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم أصبعه هذه في اليم فلينظر بم ترجع وأشار بالسبابة انفرد بإخراجه مسلم ، عن أبي عثمان قال قلت يا أبا هريرة سمعت من إخواني بالبصرة أنك تقول سمعت نبي اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول إن اللّه يجزي بالحسنة ألف ألف حسنة قال أبو هريرة بل سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول إن اللّه يجزي بالحسنة ألفي ألف حسنة ثم تلا هذه الآية « فما متاع الدنيا في الآخرة إلا قليل » فالدنيا مامضي منها وما بقي منها عند اللّه قليل وقال الثوري عن الأعمش في الآية « فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل » قال كزاد الراكب وقال عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه لما حضرت عبد العزيز بن مروان الوفاة قال ائتوني بكفني الذي أكفن فيه أنظر إليه فلما وضع بين يديه نظر إليه فقال أما لي من كبير ما أخلف من الدنيا إلا هذا ثم ولى ظهره فبكى وهو يقول أف لك من دار إن كان كثيرك لقليلا وإن كان قليلك لقصيرا وإن كنا منك لفي غرور ، ثم توعد تعالى من ترك الجهاد فقال « إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما » قال ابن عباس استنفر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حيا من العرب فتثاقلوا عنه فأمسك اللّه عنهم القطر فكان عذابهم « ويستبدل قوما غيركم » أي لنصرة نبيه وإقامة دينه كما قال تعالى « وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم » « ولاتضروه شيئا » أي ولا تضروا اللّه شيئا بتوليكم عن الجهاد ونكوصكم وثقالكم عنه « واللّه على كل شيء قدير » أي قادر على الإنتصار من الأعداء بدونكم" تفسير ابن كثير

فيا أخا التوحيد ما من مسلم ذو عقيدة يحجم عن النفير في سبيل اللّه إعلاءً لكلمته وتمكينا لشريعته وذودا عن دماء عباده وأعراض إماته إلا وفي إيمانه وهن وفي قلبه مرض أما سمعتم قول رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذ قال: "من مات ولم يحدث نفسه في غزو مات على شعبة من شعب النفاق"

واحذر أن تدخل فيمن قال اللّه تعالى فيهم: "إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئاً واللّه على كل شيئ قدير"

أتخاطر بإيمانك راغبا بالعذاب وتنبذ الجنة وراء ظهرك مؤثرا السلامة؟! خشية موت أو خشية فقر؟! أما علمت أن الآجال بيد اللّه أما علمت أن الأرزاق بيد اللّه فأقبل إليه وانفر في سبيله وابذل الغالي والنفيس ذودا عن شريعته لا تخشى موتا لأن في الموت في سبيله حياة ولا تخشى فقرا فما تنفق من شيء في سبيله يوفّ إليك أضعافا مضاعفة وما عند اللّه خير وأبقى

وأذكرك بوصية أبي بكر لخالد بن الوليد رضي اللّه عنهما: "فر من الشرف يتبعك الشرف واطلب الموت توهب لك الحياة ولا خير في مال لا ينفق في سبيل اللّه ولا خير في قول لا يراد به وجه اللّه ولا خير فيمن يبلغ جهله حلمه"

ختاماً أسرد لك أبياتا لأحد العلماء المجاهدين :

أخي إني أريدك لا تدعني ... فإن بي ضاق صدرك من يسعني
أأبكي دون أن تبكي لحزني ... وجفنك بارد لا يجري دمعه
أخي هيا فإن اليوم يومك ... وثأر إلـهنا ثأري وثأرك
فإن تقعد فمن يطلبه غيرك ... فوحد فيه همك لا تشعه

أوصاني خليلي ..

عن أبي ذر رضي اللّٰه عنه قال :
أمرني خليلي صلى اللّٰه عليه وسلم
بسبع : أمرني بحب المساكين والدنو
منهم وأمرني أن أنظر إلى من هو
دوني ولا أنظر إلى من هو فوقي
وأمرني أن أصل الرحم وإن أدبرت
وأمرني أن لا أسأل أحداً شيئًا
وأمرني أن أقول بالحق وإن كان مراً
وأمرني أن لا أخاف في اللّٰه لومة
لائم وأمرني أن أكثر من قول لا
حول ولا قوة إلا باللّٰه فإنهن من
كنز تحت العرش .

رواه أحمد




أول من قدّر الساعات الإثنى
عشرة هو نوح عليه السلام
في السفينة ليعرف مواقيت
الصلاة
أول من جاهد في
سبيل اللّه هو إدريس
عليه السلام
من بنى المسجد الأقصى هو
إبراهيم عليه السلام
السورة التي تلقب
بعروس القرآن هي
سورة الرحمن


هل تعلم

احذر أخي ..

قال اللّه تعالى : (وَلَا يَغتَب بَعضُكم بَعضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُم أَن يَأكُلَ لَحمَ أَخِيهِ مَيتاً فَكَرِهتُمُوه ، وَاتَّقُوا اللّهَ إِنَّ اللّه تَوَّابٌ رَّحِيم) (الحجرات) 12

تعريف الغيبة : عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: ((أتدرون ما الغيبة؟)) قالوا اللّه ورسوله أعلم ، قال : ((ذكرك أخاك بما يكره)) ، قيل إن كان في أخي ما أقول ؟ قال : ((إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته ، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته))

(رواه أبو داود)

واعلم أن المستمع للغيبة شريك فيها ، ولا يتخلص من إثم سماعها إلا أن ينكر بلسانه ، فإن خاف فبقلبه ، وإن قدر على القيام أو قطع الكلام بكلام آخر لزمه ذلك .

علاج الغيبة : فليعلم المغتاب أنه بالغيبة متعرض لسخط اللّه تعالى ومقته ، وأن حسناته تنتقل إلى من اغتابه ، وإن لم يكن له حسنات نقل إليه من سيئات خصمه ،فمن استحضر ذلك لم يطلق لسانه بالغيبة ، وينبغي إذا عرضت له الغيبة أن يتفكر في عيوب نفسه ويشتغل بإصلاحها .

كفارة الغيبة : اعلم أن المغتاب قد جنى جنايتين :
أحدهما حق اللّه تعالى إذ فعل ما نهاه عنه فكفارة ذلك التوبة والندم .

والجناية الثانية : على عرض المخلوق ، فإن كانت الغيبة قد بلغت الرجل جاء إليه فاستحله وأظهر له الندم على فعله .
وإن كانت الغيبة لم تبلغ الرجل جعل مكان استحلاله الاستغفار له والثناء عليه بما فيه من خير أمام من اغتابه أمامهم لإصلاح قلوبهم .



وأعــدوا ..

سلاح الدراجونوف : قناصة روسية الصنع طوّرت عام 1965 م ، الأخف وزناً من مثيلاتها ، وحركتها الميكانيكية شبيهة بحركة الكلاشنكوف إلا أن بعض أجزاءها تختلف عنه من حيث الحجم ، الشيء المميز فيها هي الفتحة الموجودة في الأخمص الخشبي التي يوجد عليها حامي للخد (مما يسهل النظر بالمنظار وأكثر راحة للقناص) تعمل بدفع الغاز وهي نصف آلية ذات مخزن يحوي 10 طلقات ولها مشتت لتخفيف الإرتداد ولتكون الطلقات قريبة من الهدف كما يمكن تزويدها بحربة من الأمام ، المنظار المستخدم مع القناصة من نوع (بي إس أو 1) بطول 370 ملم ، وعدسات إكس 4 مع قطعة مطاطية أمام العين ، ومكان للبطارية لإضاءة الشاشة عند الإستخدام الليلي ، طريقة الفك : (1) يفك المنظار بواسطة عتلة المنظار ثم سحبه للخلف (2) نضغط على قيد المخزن فيخرج (3) نقوم بإجراءات الأمان والإطلاق للأعلى (4) يلف قيد البدن الموجود على يمين بدن السلاح فوق الزناد مع عقارب الساعة لينفك غطاء البدن (5) نرفع الغطاء للأعلى حيث نابض الإرجاع مثبت في مؤخرته (6) نسحب الغطاء مع نابضه لخلف (7) نسحب مجموعة الأقسام ومجموعة الإبرة (8) يوجد قيد في مقدمة السلاح عند منظم الغاز ندره إلى أسفل لنفك غطاء السبطانة (9) اسحب الغطاء للخلف ثم انزعه للأسفل (10) اسحب المدك من علبة الغاز (11) تفك مجموعة الزناد بإدارة جهاز انتقاء نمط الرماية عكس عقارب الساعة إلى الأعلى ونخرجه من موضعه .

سؤال وجواب ..

السؤال : هل يأتيك الرزق بسبب العمل والكدح ؟؟

الجواب : لا , قال الله تعالى : " وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الأَرضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزقُهَا وَيَعلَمُ مُستَقَرَّهَا وَمُستودَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ " هود (6)
وقالِ الله تعالى : " وَمَا خَلَقتُ الجِنَّ وَالإِنسَ إِلَّا لِيَعبُدُون (56) مَا أُرِيدُ مِنهُم مِّن رِّزقٍ وَمَا أُرِيدُ أن يُطعِمُون (57) " الذاريات
فالإنسان هل يستطيع أن يطيل عمره ؟!! بالتأكيد لا يستطيع ذلك ، وكذلك أيضاً لا يستطيع أن يكثر رزقه لأن ذلك كله مكتوب في اللوح المحفوظ .

السؤال : ما سبب الرزق إذاً ؟؟

الجواب : قال الله تعالى : " وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجعَل لَهُ مَخرَجاً (2) وَيَرزُقهُ مِن حَيثُ لَا يَحتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّل عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمرِهِ قَد جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيءٍ قَدراً (3) الطلاق
إذاً فطاعة الله سبحانه وتعالى هي سبب جلب الرزق ، وتكون كثرة الرزق بالبركة في أيضا ، فتجد من الناس من ماله قليل ولكن معيشته جيدة ..
فإذا بحث عن الرزق وفعل الأسباب; فإنه يكون فعل الأسباب الموجبة للرزق، لكن ليس المعنى أن هذا السبب موجب مستقل، وإنما الذي يرزق هو الله تعالى، وكم من إنسان يفعل أسبابا كثيرة للرزق ولا يرزق، وكم من إنسان يفعل أسبابا قليلة فيرزق، وكم من إنسان يأتيه الرزق بدون سعي

السؤال : إذاً كيف يرزق الله سبحانه وتعالى الكافرين ؟؟

الجواب : قال الله تعالى : " فَلَا تُعجِبكَ أَموَالُهُم وَلَا أَولَادُهُم إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الحَيَاةِ الدُّنيَا وَتَزهَقَ أَنفُسُهُم وَهُم كَافِرُون " التوبة (55)

فالله سبحانه وتعالى يرزقهم ويمدهم ليستدرجم على هذا الكفر فيكون لهم أنكى وأشد عذاب وهم سيحاسبون على هذا الرزق لأن الله سبحانه وتعالى منحهم إياه وهم أنفقوه للصد عن سبيله وفي إشباع شهواتهم بغير مرضات الله .



يستفتونك ..

((جواز العمليات الإستشهادية ..))

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابتِغَاءَ مَرضَاتِ اللَّهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالعِبَاد

البقرة 207

"الحُكْمُ عَلَى الشَّيْءِ فَرْعٌ عَنْ تَصَوّره"

(1) الانغماس: أن ينغمس المسلم المجاهد أو جماعة قليلة من المجاهدين في العدو الكثير بقصد النكاية فيه وتحصيل مصلحة راجحة وطلب الشهادة مع غلبة الظن بالموت في سبيل الله قتلاً بيد العدو.

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "كالرجل: يحمل وحده على صف الكفار ويدخل فيهم.

كذلك الرجل: يقتل بعض رؤساء الكفار بين أصحابه. والرجل: ينهزم أصحابه فيقاتل وحده .أو هو وطائفة معه العدو وفي ذلك نكاية في العدو، ولكن يظنون أنهم يقتلون

فهذا كله جائز عند عامة علماء الإسلام من أهل المذاهب الأربعة وغيرهم" قاعدة في الانغماس في العدو (14)

(2) العملية الاستشهادية: أن ينغمس المسلم المجاهد أو جماعة قليلة من المجاهدين في العدو الكثير بقصد النكاية فيه وتحصيل مصلحة راجحة وطلب الشهادة مع اليقين بالموت في سبيل الله مبتدأ بنفسه بحزام ناسف أو سيارة مفخخة أو طائرة مفخخة ...

فالفارق بين الحالة الأولى والثانية أن الأولى فيها التسبب بالقتل أما الثانية ففيها المباشرة .بالقتل

عن ابن عمر رضي الله عنهما: "أن غلاماً قتل غيلة فقال عمر: لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم" صحيح البخاري

قال ابن قدامة رحمه الله: "فصل: حكم الردء من القطاع حكم المباشر" المغني (10/313)

وقال ابن تيمية رحمه الله: " وإذا كان المحاربون الحرامية جماعة فالواحد منهم باشر القتل بنفسه والباقون له أعوان وردء له فقد قيل : إنه يقتل المباشر فقط والجمهور على أن الجميع يقتلون ولو كانوا مائة وأن الردء والمباشر سواء وهذا هو المأثور عن الخلفاء الراشدين فإن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتل ربيئة المحاربين والربيئة هو الناظر الذي يجلس على مكان عال ينظر منه لهم من يجيء ولأن المباشر إنما يمكن من قتله بقوة الردء ومعونته والطائفة إذا انتصر بعضها ببعض حتى صاروا ممتنعين فهم مشتركون في الثواب والعقاب " مجموع الفتاوى (28/311)

بعدما اتضح لك أن الفرق بين التسبب بالقتل والمباشرة بالقتل صوري فقط وأن حكمهما واحد عند جمهور الفقهاء بحيث يصح قياس الحالة الثانية على الأولى التي هي الأصل والتي .نقل فيها شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله اجماع الأئمة الأربعة وغيرهم على جوازها

ولمن أراد التفصيل فالكتب المؤلفة في ذلك كثيرة منها

(ردود وتلميحات على منكري العمليات، والأدلة الشرعية على جواز العمليات الاستشهادية) كما أنه على هذه الفتيا جمع كبير من العلماء المعاصرين أبرزهم علماء قاعدة الجهاد

والحمد لله رب العالمين

ويقول تعالى في سورة التين:
((وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ))

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم :
" ائتدموا بالزيت و ادّهنوا به فإنّه من شجرة مباركةٍ "

رواه ابن ماجة (3319) ، و الحاكم (4/122) ، وصححه الألباني في الجامع (4374) .

زيت الزيتون

يعالج أمراض الكبد :
القلب والسرطـــان:
زيت الزيتون يقي من سرطان الجلد :زيت الزيتون يعالج سرطان الأمعاء :
زيت الزيتون يقي من سرطان الثدي
زيت الزيتون يقي من أمراض القلب

التين

يعتبر التين من اكثر الفواكه والخضروات التي تحتوي على الألياف. حيث تحتوي حبة واحدة من التين على جرامين من الألياف (20٪ من الإحتياج اليومي الموصى به) . وقد اظهرت دراسة خلال اكثر من خمسين سنة مضت أن الألياف الموجودة في الأغذية النباتية تؤدي دوراً فعالاً في تنشيط أداء الجهاز الهضمي.
ولها دور هام في أداء وظيفته الطبيعية وأيضا تساهم في التقليل من خطورة الإصابة ببعض أنواع السرطانات. وبما أن التين يعتبر غنيا بالألياف فقد وصفه مختصوا التغذية كطريقة مثالية لزيادة نسبة ما يحتاجه جسم الانسان من الألياف كما أن التين يعتبر كعلاج يعطي القوة ، والطاقة لأصحاب الامراض المزمنة الذين يريدون استعادة صحتهم.حيث يريد هؤلاء المرضى التخلص من كل المتاعب العقلية والجسدية واعطاء اجسامهم القوة والطاقة. كما يوجد في التين اكثر العناصر الغذائية أهمية ألا وهو السكر، ويوجد السكر في جميع الفواكه بنسبة 51-74٪. حيث ان النسبة الأعلى توجد في التين، أيضاً فإن التين يدخل في علاج الربو والكحة والبرد



هذه عقيدتنا ..

التوحيد :

إن منزلة علم التوحيد من سائر العلوم بمنزلة الرأس من الجسد، لأنه أصل الدين وأساسه المتين، وهو أفضل العلوم وأشرفها: لأن شرف العلم بشرف المعلوم، ولا يكون الإنسان مسلماً، ولا مؤمناً إلا بمعرفة علم التوحيد معرفة تظهر آثارها في الأقوال، والأفعال، وفي جميع الأحوال، وحاجة العباد إليه مقدمة على جميع الحاجات، لأنه لا حياة للقلوب إلا به، ولا سعادة للإنسان إلا إذا عرف ربه، ومعبوده وفاطره، بأسمائه، وصفاته، وأفعاله، معرفة يقينية.

يقول ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية:

والعلم أقسام ثلاث ما لها ... من رابع والحق ذي تبيان
علم بأوصاف الإله وفعله ... وكذلك الأسماء للرحمن
والأمر والنهي الذي هو دينه ... وجزاؤه يوم المعاد الثاني

قال تعالى: "الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ"
قال ابن كثير: "أي هؤلاء الذين أخلصوا العبادة لله وحده ولم يشركوا به شيئا هم الآمنون يوم القيامة المهتدون في الدنيا والاخرة" تفسير ابن كثير (3/294)
قال الله تعالى: "وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً"
قال ابن كثير رحمه الله: " وهذا يوم القيامة، حين يحاسب الله العباد على ما عملوه من خير وشر، فأخبر أنه لا يتحصل لهؤلاء المشركين من الأعمال التي ظنوا أنها منجاة لهم شيء؛ وذلك لأنها فقدت الشرط الشرعي، إما الإخلاص فيها، وإما المتابعة لشرع الله. فكل عمل لا يكون خالصا وعلى الشريعة المرضية، فهو باطل. فأعمال الكفار لا تخلو من واحد من هذين، وقد تجمعهما معا، فتكون أبعد من القبول حينئذ" تفسير ابن كثير (6/103)

لا يثبّت الأعمال إلاَّ التّوحيد، ما دام هناك شرك فالأعمال لا قيمة لها، مهما أتعب الإنسان نفسه فيها.
فلا سبيل للنجاة ولا أمن ولا اهتداء إلا لمن سلك طريق الأنبياء ووحد خالق جميع المخلوقات.

ليلة في بيت النبي

عن أنس رضي الله عنه قال : خرجنا إلى المدينة قادمين من خيبر فرأيت النبي يجلس عند بعيره فيضع ركبتيه وتضع صفية رجلها على ركبتيه حتى تركب .

رواه البخاري

عن السيدة صفية بنت حيي قالت : أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت لتنصرف فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يوصلها حتى إذا بلغت المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلّما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما : على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي .

رواه البخاري

عن ميمونة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على إحدانا وهي حائض فيضع رأسه في حجرها فيقرأ القرآن ثم تقوم إحدانا بخمرته فتضعها في المسجد وهي حائض .

رواه أحمد

أخي المجاهد ..

أتصور منظرك أشعث أغبر, وكيف أنّ الغبار قد أفسد شعرِك الذي تعمّدت إطالته إغاظةً لأعداء اللّه, وكم مرةً دخل الغبار في عينيك وملأ أذنيك بل وأفسد عليك طعامك الذي تسد به الجوع, ولكن كل هذا من عاجل بشراك, فعند الترمذي وصححه الألباني أنّ النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: "لا يجتمع غبارٌ في سبيل اللّه ودخان جهنم".

الشيخ / إبراهيم الربيش رحمه الله



رسائل من الشام



منذ قليل انتهيت من دفن ولدي ، بعد أن قتلته أيادي الغدر ، أيادي الكفر طائرات النظام السوري ، نعم إني حزنت عليه ، وازداد غضبي على هذا النظام الكافر ، ولكن أيضاً ازداد قهري منك أنت ، أنت يا من صَمَمتَ أذنيك عن نداءاتنا واستغاثاتنا ، ألستُ أنا مسلماً ؟؟ ، وألستَ أنت مسلماً ؟؟ ، إذاً .. لمَ خذلتني ؟؟ .. أنسيت ذاك اليوم عندما تقف بين يدي الله وسيسألك ماذا قدمت لنا ؟؟ ماذا ستجيب ؟؟ ..أترك لك الإجابة ..

علماء ودعاة

إسمه ونسبه

هو شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن محمد الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبدالله بن تيمية الحراني ثم الدمشقي.
وتيمية هي والدة جده الأعلى محمد . وكانت واعظة راوية.
ولد رحمه الله يوم الأثنين العاشر من ربيع الأول ، بحران سنة ٦٦١هـ ولما بلغ سبع سنوات من عمره إنتقل مع والده إلى دمشق ، هربا من التتار .

نشأته

نشا في بيت علم وفقه ودين، فأبوه و أجداده وإخوانه وكثير من أعمامه كانوا من العلماء المشاهير منهم جده الأعلى الرابع محمد بن الخضر ومنهم عبدالحليم بن محمد بن تيمية، وعبدالغني بن محمد بن تيمية ، و جده الأدنى عبدالسلام بن عبدالله بن تيمية مجد الدين أبو البركات وكذلك أبوه و أخوه عبدالرحمن وغيرهم.
وفي هذه البيئة العلمية الصالحة كانت نشأة هذا العالم الجليل الذي بدأ بطلب العلم على والده وعلماء بلاده أولا، فحفظ القرآن وهو صغير ودرس الحديث والفقه و الأصول والتفسير وعرف بالذكاء والفطنة وقوة الحفظ والنجابة منذ صغره، ثم توسع في دراسة العلوم وتبحر فيها، وأجتمعت فيه صفات المجتهد وأعترف له بذلك الداني والقاصي والقريب والبعيد وعلماء عصره.

خصاله

تميز شيخ الإسلام إبن تيمية بالإضافة إلى العلم والفقه في الدين و الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والخصال الحميده فكان سخيا كريما، كثير العبادة والذكر والقرآن، وكان ورعا زاهدا متواضعا، ومع ذلك فقد كانت له هيبة عند السلطان وقصته مع سلطان التتار معروفه، كما عرف رحمه الله بالصبر وقوة الإحتمال في سبيل الله.

جهاده

جاهد شيخ الإسلام فارس المعقول والمنقول في الله حق جهاده، فقد جاهد بالسيف وحرضّ المسلمين على القتال بالقول و العمل، فقد كان يصول ويجول بسيفه في ساحات الوغى مع الفرسان والشجعان، والذين شاهدوه في القتال أثناء فتح عكا عجبوا من شجاعته وفتكه بالأعداء .
وقد قام بالدفاع عن دمشق عندما غزاها التتار، وحاربهم عند شقحب جنوبي دمشق وكتب الله هزيمة التتار، وبهذه المعركة سلمت بلاد الشام وفلسطين ومصر والحجاز.
وطلب من الحكام متابعة الجهاد لإبادة أعداء الأمة الذين كانوا عونا للغزاة، فأجج ذلك عليه حقد الحكام و حسد العلماء و الأقران ودس المنافقين والفجار، فناله الأذى والسجن والنفي والتعذيب فما لان و لا خضع .
وكانت كلمته المشهورة: لله مايصنع أعدائي بي؟!! أنا جنتي وبستاني في صدري أنّى رحت، فهي معي لا تفارقني، أنا حبسي خلوة، وقتلي شهادة، وإخراجي من بلدي سياحة لله وكان يقول في سجنه: المحبوس من حبس قلبه عن ربه، والمأسور من أسره هواه.
أما جهاده بالقلم واللسان فإنه رحمه الله وقف أمام أعداء الإسلام من أصحاب الملل والنحل والفرق والمذاهب الباطلة والبدع كالطود الشامخ فقد تصدى للفلاسفة، والباطنية، من صوفية، وإسماعيلية ونصيرية وروافض، كما تصدى للملاحدة والجهمية والمعتزلة والأشاعرة ولا تزال بحمد الله ردود الشيخ سلاحا فعالا ضد أعداء هذا الدين العظيم على مر الدوام وذلك لأنها إنما تستند على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهدي السلف الصالح، مع قوة الإستنباط، وقوة الإستدلال و الإحتجاج الشرعي والعقلي، وسعة العلم التي وهبها الله له ولا تزال ردود الشيخ وكتبه هي أقوى سلاح بعد كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم للتصدي لهذه الفرق الضالة والمذاهب الهدامة التي راجت اليوم وهي إمتداد للماضي، وغيّرت أسمائها فقط مثل البعثية و الإشتراكية و القومية و البهائية و القاديانية وغيرها من الفرق .

وفاة شيخ الإسلام

توفي شيخ الإسلام أحمد بن تيمية الحراني رحمه الله رحمة واسعة ليلة الإثنين العشرين من ذي القعده سنة(٧٢٨) وعمره (٦٧) عاما وهو مسجون بسجن القلعة بدمشق وحضر جنازته جمهور كبير جدا يفوق العدد.

لقد خلق اللّه الموت قبل الحياة، وقد تقدّم ذكْره على الحياة في سورة (تبارك - الملك)، قال تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ} [الملك: 2-1]؛ لذا فالموت حق على كل حَيّ، وأمر واقعي محتوم لا مفرّ منه، وكل نفس ذائقة الموت، قال تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ} [العنكبوت: 57]؛

وإن المذنب العاصى هو الوحيد الذى يخشى ويكره الموت ، أما المؤمن الطائع فهو يحب الموت ويعتبر الموت جسر يعبر عليه إلى من يحب وهو اللّه سبحانه وتعالى !
وكاره الموت لا يحب لقاء اللّه لأن من أحب لقاء اللّه أحب اللّه لقائه ! ومن كره لقاء اللّه كره اللّه لقائه !

قال علي رضي اللّه عنه : (إعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا) ..

ولهذا فلا بد أن نعمل من الصالحات ونتزود بها كرصيد في الاخرة .. واعلم أن كل ما تقوم به من عمل فسيكون واقعه منعكس في الاخرة وفق درجات ، اي أن عملك ستجده في الاخرة بكلتا المنزلتين في جهنم أو في الجنة وفق ما عملت بالدنيا .. و لهذا فاحرص على محاربة النفس والشيطان ، وأن اللّه لا يكلف نفسا الا وسعها ، وأن رحمة ربي وسعت كل شي .. ولكن حاسب نفسك كل ساعة بالليل والنهار ، إن عملت خيرا فاحمد اللّه واسأله المزيد ، وإن عملت شرا فاستغفر اللّه وتوب اليه ، واسأله ان يحيطك بعنايته ورأفته وأن يسدد خطاك .

خفافاً وثقالاً

حملتُ روحي وحزمت أقلامي ودفاتري ، ويممتُ نحو خراسان الجميلُ في رحلتي ، أنها بلا حجز ولا أمتعة ، هبَطتُ في تلك الأرض ، ألتفتُ يمنةً و يسرة ، في دهشةٍ أخاذة !

أصابتني هزة فخر وأنا أتأمل هذه الأرضِ القاسية والجبال الشامخة ثم أتأمل أولئك الرجالَ الذين أرعبوا أمم الكفر من أعالي تلك الجبال ، بدأت تلوح في مخيلتي صور رجال عظماء غيَّروا مجرى التاريخ ، كانت خطواتهم على هذه الأرض و سالت دماؤهم على ثراها ، خنقتني العبرة وأنا أردد

و أذكرُ أيام الحمى ثم أنثني ،،، على كبدي من خشيةٍ أن تصدَّعا

و أنا غارقٌ في بحر ذكرياتي ، إذا به يربت على كتفي فانتبهت فزعا - لأننا أصبحنا في زمن يُحاسِبُ على الخواطر الذهنية - حين رأيته تبسمت للقائه و حييته و أَخذت أرمش بعيني محاولا إخفاء تلك الدمعة التي أصبحت في القنطرة فلا هي التي نزلت ولا هي التي بقيت !

صحيحٌ أننا لا نعرف الكثير من هؤلاء القمم و لكن طيب فعالهم عمت أرجاء المكان حتى تنشق عبير عزتهم كل مسلم منصف و ما ((القائد الخفي)) أحد أولئك الجبال الشامخة فمن هو هذا القائد .

بترت قدم الشيخ قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر بعدة سنوات ، أُصيب في كابل خلال قتال المجاهدين لتحالف الشمال بقيادة أحمد شاه مسعود ، حيث كان يرمي بالهاون فجاءته قذيفة و سقطت بقربه و كانت الإصابة شديدة في رجله ، حيث تهشمت ركبته بل إن رجله انقطعت و لم يبق إلا جزء يسير ظل يربط رجله بجسمه ، فنقله الإخوة ليسعفوه و كان ذلك في وقت اشتداد المعركة ، يقولون أنه لم يكن يُسمع من الشيخ وقت إسعافه إلا ذكر اللّه ، و كان ممن نقله أخ يكنى بأبي عمر المكي و هذا الأخ أثناء حمله للشيخ صدرت منه حركة غريبة فالتفت له الأخ الذي كان يحمل الشيخ معه ، فقال له ما بك ؟ فقال لا بأس رصاصة من الخلف دخلت قريبا من رقبتي ، و مع ذلك صبر و تجلَد و بقي يحمل الشيخ إلى أن أوصله للسيارة!

لما وصلوا للمستشفى ، انشغل الأطباء بمباشرة و معالجة الجرحى ، فلما انتهوا جاء أخ باكستاني ممن كان يحمل الجرحى ، و قال لأحد الأطباء أُصبت برصاصة فهل تستطيع علاجي ؟! فبُهتَ الطبيب و قال له لماذا لم تخبرني من أول الأمر ، فأطرق الأخ و لم يجب ، و كأنه أراد أن يؤثر إخوان

لكم أمقت أقوام يبيت ليله آمنا ثم يستيقظ ويتكئ على أريكته ويبدأ في نقد المجاهدين وتجريحهم وتخطئتهم بل ولمزهم وهمزهم وهو لم يطلع على واقعهم بل ولم يتصور ظروفهم وإمكانياتهم

كم هو مخجِل أن يكون مبتور القدم في ساحات الجهاد و أن يكون الصحيح المعافى متأخرا مسوِّفا

كان القائد الخفي عليه دين بسيط جدا ، فقد استدان مبلغا ليشتري به مذياع " راديو " ليطّلع ويعرف من خلاله الأخبار لأنها الوسيلة الوحيدة ، وقد كان باستطاعته أن يطلب من المسؤول المالي أن يوفره له سيما وأنه قائد ، لكنه آثر أن يستدين ليشتريه ولا يطلبه ، ولك أن تتصور قيمة المذياع التي جعلته يستدين لتعرف كيف كانت حاجتهم و زهدهم.

لم يكن للشيخ مصدر دخل غير الكفالة التي كانت تُصرَفُ له ، وفي فترة من الفترات صُرف لهم كفالة ستة أشهر دفعة واحدة ، فاستطاع الشيخ أن يقضي دينه ، وقال لمن معه بكل فرح وسرور لقد قضيتُ ديني

و كان ذلك قبل مقتله بليلة واحدة!!

قُتل الشيخ بقصف للطائرات الجاسوسية في بداية ذي القعدة 1435

إنه الشيخ الحبيب محمد بن محمود البحطيطي الشهير بأبي دجانة الباشا أو البحطيطي رحمه اللّه...

أولئك أجدادي .. فجئني بمثلهم

لم يكن السلطان العثماني سليم الأول يعتني بهندامه كثيرا ، وكان الوزراء وكبار رجال الدولة يقلدونه في ذلك ، حتى غدا ديوان السلطان خاليا من البهرجة وجميلا للباس ، بل إن لباسهم أصبح رثا مجاريا لباس السلطان الذي يخجل الجميع من مفاتحته . استغل الصدر الأعظم حضور سفير دولة أوروبية إلى الديوان فتقدم بتردد إلى السلطان قائلا : (يا مولانا السلطان ، إنّ عدونا ناقص عقل ، ولهذا فهو ينظر بسطحية ويعطي أهمية زائد للمظاهر ، ومن اللائق أيها السلطان) ..

قاطعه السلطان قائلا : نعم لنفعل ذلك ، وأنتم أيضا تدبروا لأنفسكم ألبسة جديدة مزركشة . فرح الوزراء بهذا الأمر السلطاني ولبسوا أجمل ما لديهم في تلك المناسبة محاولين مجاراة السلطان الذي سيكون في أبهى حلة . طلب السلطان بوضع سيف مجرد من غمده مسنودا على العرش قبل حضور السفير ، وفي ذلك اليوم تجمع الوزراء وكبار رجالات الدولة في القاعة السلطانية منتظرين السلطان الذي توقعوا أن يحضر المناسبة بشكل مختلف عما اعتادوه . دخل السلطان بذات الملابس القديمة التي كان يلبسها ، فانصدم الوزراء وخجلوا من أنفسهم ، فلباسهم أجمل وأغلى من لباس سلطانهم ، فدخلت أعناقهم في أجسادِهم وانتظروا حتى يعرفوا السبب . دخل السفير ووقف أمام السلطان منحنياً راكعاً راجفاً بين يديه ، وبعد تبادل بعض الجمل القليلة غادر السفير بسرعة ، حينها طلب السلطان من أحدٍ وزرائه أن يسأل السفير عن لباس السلطان ، وكان رد السفير صادماً ..

((لم أر السلطان العظيم ، فقد خطف بصري السيف المجرد المسنود على قائمة العرش ، ولم أر غيره)) .

وعندما نقل الخبر للسلطان ، أشار نحو السيف الذي مازال مسنوداً قائلاً :

((طالما بقي حد السيف بتاراً ، لن ترى عين العدو لباسنا ولن تنتبه إليه ، اللّه يرينا اليوم الذي يجعل فيه سيفنا غير بتار ونشغل باللباس والمظاهر ..))

هم العدو فاحذرهم

جعل منصب شيخ الأزهر بالتعيين وليس بالانتخاب، مما أدى لبسط نفوذ شيوخ السلطان .

قام بإلغاء المحاكم الشرعية، ونشر الاحتكام للقوانين الوضعية .

إعتقل العلماء و عذبهم و أعدم بعضهم ومنهم سيد قطب

ظاهر اليهود إسرائيل على الشعب المسلم المضطهد (فلسطين) بسماحه لإسرائيل بتمرير السلاح من أراضيه

وإنّا له لحافظون

هكذا بدأت حديثها..حديثي هذا كان مع واحدة كانت من عشرين فتاة.. حفظن كتاب الله كاملاً في شهرين " فقط !! تعجبت منها ! بادرتها : أي قدرة على الحفظ حباك ربي ؟!! فردت : ليس الأمر قدرة خارقة ! بل نحن فتيات عاديات...دعيني أحدثك عن تلك الأيام .... كان الدوام في الدار ستة أيام في الأسبوع، من الساعة 9 صباحًا إلى 5 عصرًا، تتخللها استراحات للغداء والصلاة ، يتم فيهاحفظ12 وجه في اليوم .. مهلاً لا تتعجبين !! .. والله في أولى الأيام كنا نجد صعوبة شديدة، وكثير منا فكر بالانسحاب، ولكن كنا نشجع بعضنا بعضًا وكذلك أستاذاتنا كن يشجعننا، في أولى الأيام كنا نعود إلى بيوتنا ولم نتم الحفظ بعد، بل نكمل وجه أو وجهين في المنزل، أما بعد عدة أيام من المجاهدة أصبحنا والله كثيرًا مانتهي حفظنا الساعة الواحدة أو الثانية ظهرًا..وهذا كله من تيسير الله وتوفيقه..والله لو وكلنا لأنفسنا ما حفظنا ما حفظناه..إنما هو فضله وتوفيقه..أولى الأيام كانت جهاد..آخر الأيام كانت لذة..مكافأة من رب شكور كريم..سبحان الله.. وكأن الله يريد أن يختبرنا ويرى من التي ستثبت، ثم يوم أن ثبتنا بفضله عجّل لنا مكافأة في الدنيا بأن ذقنا لذة والله ما ذقنا مثلها قط !! هنا فهمت معنى قول أحد السلف أن في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة!!هنا استشعرت معان كنت أرددها ولا أفقه معناها..حب الله.. الأنس بالله..لذة مناجاة الله..كنت إذا كسلت أو أحسست بيأس أتَذكر قول الحبيب صلى الله عليه وسلم:"أرحنا بها يا بلال" فأتوجه لمصلاي.. أناجي مولاي..أشكو له حالي..كان لقضائنا مع كتاب الله جلّ يومنا أثر عجيب في سائر حياتنا.. في صلاتنا.. قلوبنا.. علاقتنا ببارئنا.. تفكيرنا.. طموحنا.. هممنا.. بل في برنامج حياتنا كله!!ثم ماذا أقول عن تلك الصحبة الرائعة اللاتي عشت معهن.. كنا نتابع بعضنا في الحفظ والمراجعة.. فإن تكاسلت إحدانا أو ضعفت دفعتها أخواتها.. كنا نجلس ونتذاكر سويًا بعد أن ننهي الحفظ.. كما تعلمنا من بعضنا.. ما أروع تلك الأخوة!!كنت دائمًا أسعى للتغيير.. هذه الدورة دفعتني خطوات نحو شخصية أفضل بإذن الله..سبحان الله.. تعلمت في هذين الشهرين ما لم أكن لأتعلمه في سنين!!تعلمت أن أستغل الوقت.. في كثير من الأحيان كانت 10 دقائق أو ربعٍ ساعة كافية لحفظ وجه.. ليس لأن لدينا قدرات خارقة!! إنما هو تيسير الرب الكريم.. الذي إن رأى منا إقبالاً يسر لنا وشرح صدورنا ووفقنا وبارك في أوقاتنا وإن قلت!!تعلمت أن بلوغ المعالي لا يتم إلا بجهاد وتعب.. وحصول الغنائم لا يتم إلا بقتال!!تعلمت أن أربّي نفسي.. نعم.. كانت هذه الدورة رحلة لتربية النفس.. في أولى الأيام كثيرًا ما كنت أضعف وأكسل.. أتذكر الزيارات والسفر.. كنا ننتظر الإجازة لنروّح عن أنفسنا.. كثيرًا ما كنت أود أن أعود إلى المنزل ولكن لا مفر!! لابد أن أسمّع لأستاذتي.. فتعملت أن أكره نفسي على ما ينفعها.. وكان لهذا أثر عميق في تهذيبي.. ما زلت ألمس آثاره حتى الآن في دراستي.. وأصبحت بعد عدة أيام أستلذ بالقرآن لذة أنستني الزيارات والرحلات.. بل أصبحت أتضايق إن اضطررت لها..تعلمت أن أتأمل وأتفكر في الحياة من حولي.. كيف لا وقد عشت مع نبع مليء بالحكم والمواعظ والعبر شهرين كاملين.. هذه الدورة جعلتني أرتقي بفكري عاليًا.. أصبحت أتأمل كل موقف وإن كان مؤلمًا وأحاول أن أستنبط منه فائدة أو درس يفيدني..عندما أتذكر حياتي السابقة أشعر بحزن شديد.. يا إلهي.. أين كناعن هذه الجنة ؟!! والله إني لأقرأ آيات وكأني أقرأها أول مرة.. ولعلي قد حفظتها من قبل.. ربما الأجواء التي عشناها ساعدتنا على تأمل الآيات أكثر..أشعر أن القرآن نور يضيء طريقي.. مهما تاه الناس وضلوا.. نوري وجنتي في صدري .... إلى هنا.. كان حديثها كافيًا لإثارة الشوق في نفسي.. لحفظ كتاب الله والعيش في ظله... سألتها... إذن... كيف كان شعورك حين أنهيتِ حفظ آخر سورة ؟؟؟ سكتت برهة.. ثم قالت:لا أستطيع!!لا أجد كلمات أصف بها مشاعري في تلك اللحظة!!لن يشعر بها إلا من عاشها!!تخيلي معي الموقف.. عشرون طالبة قضوا مع بعضهن البعض شهرين كاملين يرددون آيات الله آناء الليل والنهار.. والآن ها قد اقتربت الخطوة الأخيرة.. اجتمعت الأخوات في مصلى الدار.. يقرأون آخر سور جزء عم..خلاااص.. ذهب التعب!! ذهب السهر!!والآن النتيجة..!أخذوا يتلون السور.. ما أعذب تلك الأصوات وهي تردد آيات الله..إلى أن وصلوا..(قل هو الله أحد) ثم (قل أعوذ برب الفلق) ثم (قل أعوذ برب الناس) إلى....(من الجنة والناس) ..الله أكبر!!ثم خرّوا سجدًا لله شكرًا على نعمائه..ضجّ المصلى بالأنين والبكاء.. يناجون بارئهم..رباه.. أحقًا تحقق الحلم.. رباه.. منذ سنين ونحن نسعى لختم كتابك ما ختمناه والآن يسرته لنا في شهرين فقط!! رباه.. كيف لنا بشكر نعمائك؟!! رباه.. أتراك قبلت منا؟!..وَقَالُواْ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللّه .

لقوم يتفكرون ..

الهيئة الطبية في انجلترا توصي بضرورة الامتناع عن الكحول يومين في الأسبوع على الأقل، بعد دراسة أجرتها بشأن تأثير المشروبات الكحولية على الصحة.

وتقول: سالي ديفيز، كبيرة أطباء انجلترا، إن الدراسة تفيد بأنه ليس هناك كميات "غير مضرة" من الكحول، وأن شرب كميات مهما كانت بسيطة قد يسبب عدداً من الأمراض منها السرطان. فقد أظهرت الدراسة أنه بغض النظر عن تأثير الكحول على الكبد، هناك مخاطر صحية أوسع مثل ضغط الدم، أمراض القلب، وبعض انواع السرطان، وهذه المخاطر لا يعرفها كثير من الناس.

لقد كان الخمر من أساسيات الحياة في الجاهلية.. ولو فرضنا أن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم أراد أن يؤلف القرآن ويكذب على الناس ويخترع ديناً من خياله... إذاً الأجدر به أن يقرّ قومه على شرب الخمر بل ويشجعهم على ذلك ليكسب رضاهم! ولكن هل فعل ذلك؟

لقد حرم الخمر بشكل كامل وتحريماً قطعياً حتى إنه اعتبرها أم الخبائث فقال: (اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث) [رواه النسائي]. وفي حديث آخر: (اجتنبوا الخمر فإنَّها مفتاح كلِّ شر) [السلسلة الصحيحة]. وحتى الكمية القليلة من الخمر حرمها النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (ما أسكر كثيره فقليله حرام) [رواه الترمذي].



غالباً ما نواجه طوارئ من شأنها تعريض حياتنا ، وحياة آخرين للخطر . وكم نأسف ، في أحيان كثيرة لوفاة شخص في حادث مفاجئ بسبب عجزنا عن إسعافه .

هنا حالات من الطوارئ اليومية يترجح فيها المرء بين الحياة والموت ، مع نصائح وإرشادات لطريقة مواجهتها ، حيثما يحضر الطبيب أو الجهاز الإختصاصي المسعف ، وسنذكر منها :

الجروح :

جرح شخصاً يده فأخذت تنزف بغزارة .

إنزع من معصمه وإصبعه الخاتم والساعة ، وارفع ذراعه المصابة فوق مستوى القلب ثم اضغط الجرح مباشرة . إذا لم يكن أحد الأوردة الرئيسية مقطوعاً ، فإن النزف يتوقف عادةً بالضغط المباشر . أما إذا لم يتوقف فاضغط على الوريد من الداخل (في جروح الساق يكون الضغط على الوريد في أعلى الفخذ من الداخل) . لا تستعمل ضاغط لوقف النزف إلا بعد إخفاق جميع الوسائل الأخرى ، لأن هذه تمنع وصول الدم إلى الطرف المصاب كله وربما سبب ذلك عطلاً دائماً .

متى ستستيقظي يا أمتي ..؟؟

إن الإستغاثة لكشف ضر أو جلب نفع فيما لا يقدر عليه إلا اللّه سبحانه وتعالى شرك .

قال اللّه تعالى : ((وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه)) الإسراء 67

قال اللّه تعالى : ((قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا)) الإسراء 55

وقال صلى اللّه عليه وسلم : إذا سألت فاسأل اللّه وإذا استعنت فاستعن باللّه . الترمذي بسند حسن صحيح

ملاحظة : إن الإستغاثة بحي فيما يقدر عليه جائزة شرعاً بلا خلاف لقول اللّه تعالى : ((فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه)) القصص 15 ولكن يجب تصحيحا للتوحيد أن تعتقد بأنه مجرد سبب وأنه لا تأثير له في ذاته في إزالة الشدة وأن الأصل في النفع والضر هو اللّه سبحانه وتعالى ، كما هو معلوم من حديث ابن عباس رضي اللّه عنه أنه قال : كنت خلف رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يوما ، فقال : ((يا غلام إني أعلمك كلمات ، احفظ اللّه يحفظك ، احفظ اللّه تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل اللّه ، وإذا استعنت فاستعن باللّه ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه اللّه لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه اللّه عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف .)) الترمذي بسند حسن صحيح

فمتى ستستيقظي يا أمتي ..؟؟

تعالت صرخة الإيمان فينا ... ندكُ بِها عروش الكافرينا
عقدنا العزم أن نبقى جنوداً ... ليوثاً ننصرُ الحقّ المبينا
ولو ولَت جموعُ الناس عنَا ... فإنَا بالهدى مستمسكينا
ولا واللّه لن نبقى حيارى ... فنغرق في بحار التائهينا
فنصرُ اللّه لا يأتي لقوم ... إذا لاقوا تولّوا مدبرينا
ملاءنا قلبنا وغراً وغيظاً ... على أعداء رب العالمينا
نذودُ عن الشريعة كل باغ ... فيرجعُ خائباً في الأخسرينا
ونضربُ بالسيوف رقاب قوم ... تصيّرهم حصيداً خامدينا
تدكدكهم جيوش الحق دكاً ... ولو شادوا لهم حصناً حصينا
ونُحيي سنة الصديق فيهم ... فنسقيهم بها كأساً مهينا
فلا التهديد يثنينا فلسنا ... نبالي بالطغاة المارقينا
ألفنا كل داهيةٍ فعدنا ... نلاقي خطبها مستبشرينا
ولا الإغراء يغرينا فإنا ... أبَيْنَا أن نذل وأن نلينا
ركلنا زهرة الدنيا وقمنا ... إلى جنات عدنٍ قاصدينا
فمهما يمكر الطغيان مكراً ... فإن اللّه خيرٌ الماكرينا
ولا نعطي الدنية لا ولكن ... بحد السيف نُردي من لقينا
فإن كان التطرف قتلَ طاغ ... فإنا أولُ المتطرفينا
وإن كان التهور نصرَ حقٍ ... فعدُونا إذا متهوّرينا
فقد طال الظلام ظلام كُفر ... وصار سواده في الناس دينا
ومن يرضَ الهوان يعش ذَليلاً ... ويوم غدٍ يُرى في النادمينا
فيا من قد غدوا للكفر حرباً ... بوعد اللّه كونوا واثقينا
وصبراً في مجال الموت صبراً ... فإن النصر آتينا يقينا
فيا من يبتغي جنات عدن ... تقدم لا تكن في القاعدينا
وخض غمرات حرب في ثَباتٍ ... فعقبى خوضها للمتقينا
وجد بالنفس إن القتل فخرٌ ... إذا ما حزته في السابقينا
فغاية أمرنا موتٌ وقبرٌ ... ولو عشنا لآلاف السنينا
فلا الآجال تدنيها سيوفٌ ... ولا يُنجي فرارُ الهاربينا
فقل للخائرين بكل صقع ... ألا بعداً لقوم خائرينا
ولا تجبن فإن الجبن عارٌ ... وإن الجبن دأب السافلينا
وجدد نهج أبطالٍ تساموا ... وكانوا في الوغى مستبسلينا
أننسى يوم خيبرٍ يوم فتح ... فكلا ثم كلا ما نسينا
أقومٌ يُذكر القعقاع فيهمٍ ... تخوفهم جيوش الصاغرينا
وقومٌ تذكر اليرموك فيهم ... أيرضون المذلة خانعينا
ويوم القادسية يوم سعدٍ ... يُهيج فيهم الآمال حينا
وتذكر بينهم حطين دوماً ... فهل ستراهمُ متثاقلينا

الناظم : حسن محمد قائد رحمه الله

ابتسم معنا

ذهب شاعر إلى الملك وأنشده شعراً قال الملك :
أطلب ما تشاء
قال: هل تعطينى؟
قال: أجل
قال أريد أن تعطيني دنانير بمثل الرقم الذي أذكره في الآيات القرآنية .
قال: حباً وكرامه
قال الشاعر: قال الله تعالى: « إلهكم إله واحد » فأعطاه ديناراً
قال: « ثاني أثنين إذ هما في الغار» فأعطاه دينارين
قال: « لا تقولوا ثلاثة انتهوا » فأعطاه ثلاثة دنانير
قال: « ولا ثلاثة إلا هو رابعهم » فأعطاه أربعة دنانير
قال : « ولا خمسة إلا هو سادسهم » فأعطاه خمسة دنانير وستة
قال: « الله الذي خلق سبع سموات » فأعطاه سبعة دنانير
قال: « ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية » فأعطاه ثمانية
قال: « وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض » فأعطاه تسعة
قال: « تلك عشرة كاملة » فأعطاه عشرة دنانير
قال: « إني رأيت أحد عشر كوكباً » فأعطاه أحد عشر ديناراً
قال: « إن عدة الشهور عند الله إثنى عشر شهراً في كتاب الله » فأعطاه إثنى عشر
ثم قال الملك: أعطوه ضعف ما ذكر واطردوه
قال الشاعر: لماذا يا مولاي؟
قال: خفت أن تقول: « وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون».

يروى أن رجلاً جاء إلى الإمام أبى حنيفة ذات ليلة، وقال له: يا إمام!
منذ مدة طويلة دفنت مالاً في مكان ما، ولكني نسيت هذا المكان،
فهل تساعدني في حل هذه المشكلة؟
فقال له الإمام: ليس هذا من عمل الفقيه؛ حتى أجد لك حلاً. ثم فكر لحظة وقال له: اذهب، فصل حتى يطلع الصبح، فإنك ستتذكر مكان المال إن شاء الله تعالى
فذهب الرجل، وأخذ يصلي. وفجأة، وبعد وقت قصير، وأثناء الصلاة، تذكر المكان الذي دفن المال فيه، فأسرع وذهب إليه وأحضره
وفي الصباح جاء الرجل إلى الإمام أبى حنيفة ، وأخبره أنه عثر على المال، وشكره ، ثم سأله: كيف عرفت أني سأتذكر مكان المال ؟
فقال الإمام: لأني علمت أن الشيطان لن يتركك تصلي ، وسيشغلك بتذكر المال عن صلاتك.



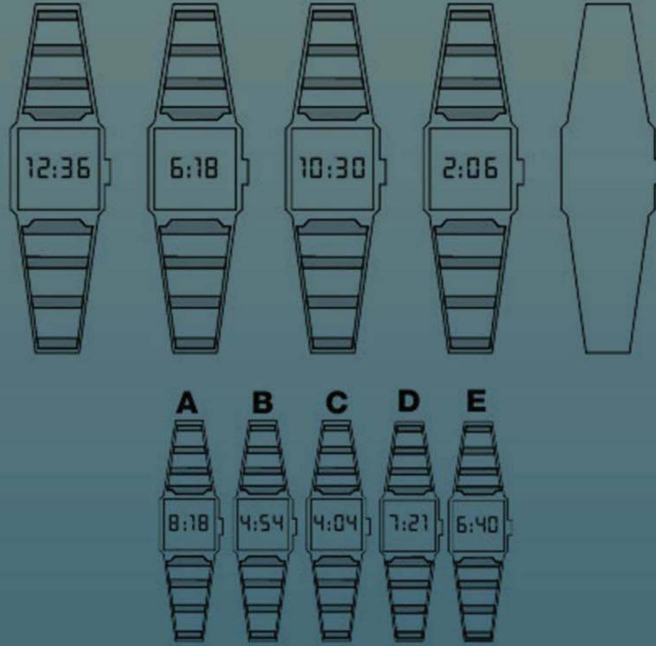


مسابقة العدد



حدد الساعة المناسبة مكان الفراغ من بين الساعات

A,B,C,D,E



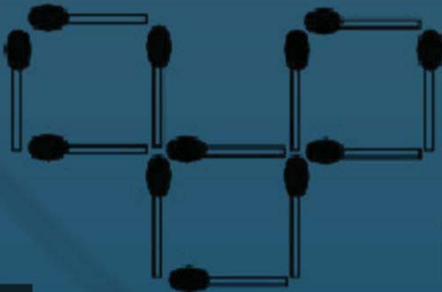


الحل هو : ؟؟؟ في العدد القادم .. إن شاء الله..

ومن وجد الحل نرجوا منه مراسلتنا على صفحة الفيس بوك

www.facebook.com/khaier.ommah

هناك حل وحيد فقط لهذه المسألة وهو حذف العيدان 2 ، 13 ، 15. ليصبح الشكل كالتالي :



حل العدد السابق

زورونا ..

مؤسسة دعوية

منهاج أهل السنة والجماعة

خير أمة

منظمة

facebook.com/khaier.ommah

telegram.me/khaierommah

رسالة | أعجبك | إنشاء دعوة لاتخاذ إجراء

اليوميات | حول | الصور | تسجيلات الإعجاب | المزيد

معدل الاستجابة 100%، زمن الاستجابة 21 د

رد أسرع لتشغيل الشارة

1041 تسجيلات إعجاب +217 هذا الأسبوع

أبو رقية الغريب و67 من الأصدقاء الآخرين

الحالة | صورة/فيديو | عرض، مناسبة +

خير أمة

تم النشر بواسطة · 19 يناير، الساعة 04:01 مساءً

::.. هاااام جداً ..::

أحبتي في الله .. التبليغات تتوالى على صفحتنا من قبل الروافض الحاقدين

الفزعة الفزعة يا أهل السنة ..

الفزعة الفزعة يا أحفاد أبو بكر وعمر ..

إما إعجاب أو تعليق أو مشاركة للصفحة

وجزاكم الله خيرا

#خير_أمة

02:00

1006 أشخاص تم الوصول إليهم

ترويج المنشور

أعجبني | تعليق | مشاركة

و و و19 آخرين معجبون بهذا.

25 مشاركة

January 28

من أخلاق النبلاء: كتم أسرار وعيوب أصدقائهم القدماء، حتى لو حصل بينهم خصام..بخلاف من إذا خاصم فجر.

#خير_امة

الله يقويكم على الروافض يارب

إلغاء إعجابي · رد · رسالة · 1 · 19 يناير، الساعة 05:15 مساءً

قال هرم بن حيان :

« المؤمن إذا عرف ربه أحبه ، وإذا أحبه أقبل عليه ، وإذا وجد حلاوة الإقبال عليه لم ينظر إلى الدنيا بعين الشهوة » .

لا اله الا الله

إلغاء إعجابي · رد · رسالة · 1 · 19 يناير، الساعة 07:04 مساءً

www.facebook.com/khaier.ommah

telegram.me/khaierommah



لا تنسونا من صالح دعائكم

www.facebook.com/khaier.ommah

Telegram.me/khaierommah